دور تدريسيي قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية جامعة دهوك في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهة نظرهم

م.م. سندس علي حسن

جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم الجغرافيا

(قدم للنشر في ٢٠١٩/١٠/١٦ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١٢/١)

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى مدى دور تدريسيي قسم الجغرافيا في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهة نظرهم، تكونت عينته من (٥٧) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة في/قسم الجغرافيا:كلية التربية الأساسية جامعة دهوك الدراسة الصباحية بواقع (٣٤) طالباً و(23) طالبةً، ولتحقيق<اهداف البحث:تطلب إعداد استبانة?"لقياس مدى تطبيق دافع الإنجاز الدراسي وذلك بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في اختصاص العلوم التربوية، وطرائق التدريس، حيث تكونت اداة البحث من(٣٨) فقرة في صيغتها النهائية، وبعدما اتسمت بالصدق والثبات تم التطبيق علىmعينةhالبحث، وبعد جمعyالبياناتhوتحليلها إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري<واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، توصلت الباحثة الى النتائج الأتية:

١- ان مستوى دور تدريسي قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية جامعة دهوك في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة االمرحلة الثالثة ولجميع الفقرات بلغ (85.6 %) من وجهة نظر الطلاب.

٢- ان مستوى دور تدريسي قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية جامعة دهوك في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة االمرحلة الثالثة ولجميع الفقرات بلغ (81%) من وجهة نظر الطالبات.

الكلمات الافتتاحية: التدريسيي، قسم الجغرافيا، اثارة، الدافع الإنجاز الدراسي، طلبة/المرحلة الثالثة.

The role of Teachers at the Department of Geography College of Basic Education University Duhok in stimulating the motivation of academic achievement

Abstract: The current research aims to identify, the role of the Teaching staff at the Department of Geography in stimulating the motivation of academic achievement, from the point of view of third stage students. The sample consisted of (57) students, (34) males and (23) females from the third stage in the geography department College of Basic Education Duhok University, to achieve the aims of the research, aaquestionnaire prepared to measure the extent of application of teachers of the Department of Geography. after it presents tooa group of experts in the competence of educational sciences and teaching methods, where the tool was formed from (38) sentences has been characterized by honesty and persistence, after data collection and statistical analysis using Arithmetic mean and standard deviation, and the percentage test (t-test) for two independent samples, the researcher found the following results:

1 - The level of the teaching staff at thecdepartment of geography in stimulating the motivation of thier students was (% 85.6) from the point of view of males.

2 - The level of the teaching staff at the department of geography in stimulating the motivation of thier students was (% 81) from the point of view of females.

اولاً– المقدمة تمثل دافع الإنجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد تبين ذلك في السنوات الأخيرة كأحد المؤشرات المميزة للدراسة والبحث في اليات الشخصية والسلوك، بل ويمكن اعتبارها احد مكتسبات الفكر السيكولوجي المعاصر، ويعد موضوع دافع الإنجاز من الموضوعات القليلة في علم النفس التي جذبت اهتمام عدد كبير من الباحثين، ويعد في مجتمعات كثيرة أساس التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي، حيث بدأت بعض هذه المجتمعات منذ سنوات في إعداد برامج لتدريب الشباب على تنمية دافع الإنجاز عندهم، لذلك أصبح من المهم التعرف على العوامل التي يمكن أن تسهم في تشكيل نمط الدافعية الإنجاز.

كما تشكل إثارة دافع الإنجاز لدى الطلبة احد العوامل المهمة لإحداث التعلم الفعال، فهي تحرك الفرد لبذل أقصى حد من جهوده وطاقاته لتحقيق أهداف التعلم (Litchfield & : 50 Newman, 1999).

لما كانت المرحلة الجامعة واحدة من المراحل المهمة في حياة الفرد باتت الانجازات العلمية التي يقوم بها الطلبة في مختلف التخصصات العلمية أساس النهوض بمؤسسات التعليم العالي وبالمجتمع والوطن على حد سواء. فما ينجزه طلبة الجامعة بشكل عام يعتمد بشكل أساسي على مستوى دافع الإنجاز الذي يمتلكون.

لقد أشارت العديد من الدراسات/في/هذا المجال إلى/أن دافع الإنجاز تتضمن أنواعًا وأنماطًا متباينة من السلوك، ولذا اتسع الاهتمام بها ليشمل دراسة علاقتها بمتغيرات اجتماعية وتربوية ونفسية، ومحاولة التعرف على العوامل التي تسهم بشكل كبير في تفسير التباين في مستوى دافع الإنجاز بين الأفراد كالجنس والمستوى التحصيلي ونوع التخصص ...الخ من العوامل (اليوسف، ٢٠١٠: ٨٧).

في هذا الاتجاه ترى الباحثة ان لعلم الجغرافيا مجموعة من المسوغات لتدريسه للطلبة بكافة المراحل الدراسية:

١. تحسين فرص العمل للطلبة وذلك بتهيئهم لعالم يتمحور حول اهمية علم الجغرافيا والعمليات العلمية المتقدمة.

٢. المبرر الاجتماعي الذي يؤكد على ضرورة تعريف طلبة قسم الجغرافيا ونشره ليتكيفوا مع التغيرات الجديدة في الحياة.

٣. جعل التعليم اسهل واسرع وشيق وممتع عن طريق الاستفادة من علم الجغرافيا.

٤. تنمية المهارات والقدرات الجغرافية، حيث يمكن استخدامه هدفاً تعليمياً او عاملاً مساعداً في العملية التعليمية – التعلمية.

٥. المبرر التعليمي الذي يؤكد على تحسين العملية التعليمية وإثرائها عن طريق فهم المعلومات الجغرافية وتوفير طرق واساليب جديدة في تقديم المعلومات.

٦. انه يسمح للطلبة بالتعلم حسب قدراتهم الخاصة بمعنى اتاحة الفرصة للتعلم الفردي مع مراعاة استعداد الطالب.

٧. يؤدي الى زيادة دافع الطلبة للتعلم باستمرار.

٨. يمكن الطلبة ذو التحصيل المتدني الى تصحيح اخطائهم دون الشعور بالخجل مع زملائهم.

٩. يوفر تعلم اكثر متعه من الطرائق التدريسية الاخرى نتيجة للالوان والصور المتحركة.

ثانياً: مشكلة البحث:

تعد الدوافع من المؤثرات التي تؤدي ادواراً مهماً وحيوياً في سلوك الطالب وفي خلالها يمكن وضح الرغبة لديهم الأمر الذي يمكن القول ان القدرة على تحقيق الاهداف تعتمد إلى حد كبيرة على نجاح عملية الدوافع الإنجاز وفي تقدير المقدار الكافي في الدافعية للوصول إلى هدف محدد. لقد تسأل الكثير عن السبب الذي يكمن ورائه بذل الجهود الكبيرة في المذاكرة، إلا إنه على الرغم من ذلك فالطلبة يحصلون على تقديرات منخفضة في الامتحان احياناً ودافع الإنجاز الدراسي ضعيف وقد أحابت بعض الدراسات المسحية عن هذا السؤال بأن معظم مشكلات الطلبة في التحصيل ترجع بالأساس إلى طرائق أو أساليب غير سليمة في المذاكرة، وعدت هذه المشكلة من المشكلات الكبيرة التي يعاني منها الطلبة، وقد يكونه السبب ايضاً الى قلة تأكد التدريسي على اثارة دافعية الإنجاز الدراسي لطلبة.

ان الطلبة نتاج وراثة البيئة التي يتفاعل معها بشكل يتناسب مع قدراته واستعداداته الفطرية، وان أي خلل في واقع التأهل العلمي للطلبة سينعكس سلباً على دافعيتهم ومستويات ادائهم وبما ان الجامعة هي من المؤسسات التربوية وهي المؤسسة الانتاجية للقوي البشرية التي يتخرج منها المتميزين في كافة التخصصات العلمية، مما تجذب اهتمام الباحثين والدراسين في مجال التربية وعلم النفس، وبصورة خاصة بالطلبة التي اثرت الظروف الحالية سلبيا على دافعيتهم للبحث والاطلاع للعلم وللمعرفة بصورة عامة، مما دعا الباحثة على اجراء البحث الحالي لكشف واقع دافع الإنجاز الدراسي بعد كل ما طرأ على مجتمعنا في جامعة دهوك في الوقت الراهن من تغييرات.

تأسيساً على ما تقدم ومن باب الفضول العلمي تحدد مشكلة البحث بالأسئلة الاتية:

١. ما دور التدريسي قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية جامعة دهوك في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهه نظرهم في جامعة دهوك؟

٢. هل هناك فرق دال احصائيا في دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة تبعا لمتغير الجنس(الذكور/ الإناث) ؟

ثالثاً– أهمية البحث:

تعد الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وانفعالية وحركية خارج نطاق العمل الجامعة وفي حياتهم المستقبلية، هي من الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي. كما تتبدى أهمية الدافعية من الوجهة من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه الى بعض النشاطات دون أخرى، وهي علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (نشوان، ١٩٨٩: ٢٠٧) .

تعد الدوافع من أهم العوامل التي تسهم في التربية بوجه عام والتعليم بوجه خاص، إذ ان التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع الطلبة وحاجاتهم، وكلما كان موضوع الدرس مشبعا لهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم أقوي وأكثر حيوية ولذلك ينبغي أن يوجه نشاط المتعلم بحيث يشبع الحاجات الناشئة لديهم، ويتفق مع ميولهم ورغباتهم (كراجة، ١٩٩٧: ٢٢١) . ان الدوافع الدراسية من الدوافع التي تسهل عملية التعلم تتمثل في رغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة (الداهري، ٢٠٠٠: ٦٣) . اكد قطامي (١٩٩٨) أن الدوافع الدراسي للطلبة يمكن أن تلمسه من خلال الرغبة وحب الاستطلاع والكفاءة، والطالب بطبيعته محب للاستطلاع ومدفوع للاستكشاف، والمدرس معني بتنظيم حب الاستطلاع والاستكشاف لدى الطلبة في مواقف منظمة ووفقاً مواد وخبرات ملبية لذلك، وأن حب الاستطلاع والتساؤل يمكن تطويره عند الطلاب وأي مرحلة عمرية لما يوجد لديهم من استعداد طبيعي لذلك، ولكي يلبي هذا الدوافع لدي الطلبة ينبغي تقديم مواجهات أو تحديات ذهنية يبدأ الطالب فيها بالتقصي والتحقق،

ولذلك فأن أي مادة غامضة أو مربكة أو غير معروفة يمكن أن تكون مادة ذات قيمة لتدريب المدرس على التساؤل وان الهدف النهائي لهذا التعلم هو إبداع معرفة جديدة وذلك يبني موقف المواجهة لهذه الأفكار ومحاولة اكتشافها(قطامي واَخرون، ١٩٩٨: ٢٠٢-٢٠٥) .

للدافعية دوراً مهماً في مختلف مناحي الحياة، وتظهر أهمية بشكل خاص في التعلم والاحتفاظ والأداء، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، يجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية داخل نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية، إذ أنها تعد إحدى المتغيرات المسؤولة عن اختلاف الطلبة من حيث مستويات النشاط التي يظهرونها حيال موادهم الدراسية والنشاطات المدرسية (جابر، ١٩٩٤: ١٥٦) .

يسهم التركيز على الدافعية في زيادة تحصيل الطلبة والتقليل من التدني الدراسي، ومما يترتب عليه تعزيز دافعية الإنجاز وهذا هو المطلوب في العملية التعليمية (قطامي وقطامي، ١٩٩٨: ٢٨٥) .

يعود الاهتمام بدراسة دافعية الإنجاز لاهميتها ليس فقط في الجانب النفسي ولكن ايضاً في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال الاقتصادي والاداري والتربوي والاكاديمي. . .الخ. حيث يعد الدوافع الإنجاز عاملاً مهما في سلوك الطالب وتنشيطة وفي ادراكه للموقف فضلاً عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الطالب وسلوك المحيطين به كما يعد دافع الإنجاز مكوناً اساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفي مايحقق من اهداف فيما يسعى اليه من اسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجده البشري، كذلك اشار ماكليل (1961) الى الدور الذي يقوم به دافع الإنجاز في رفع مستوي اداء الفرد وانتاجه في مختلف الانشطة فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدوافع الإنجاز لدى أفراد المجتمع ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوي الدافع الإنجاز حيث يحول ضعف التوجه الإنجازي دون بذل الجهد وتكريس الطاقة في سبيل تحقيق اهداف المؤسسة التي يعمل فيها الشخص (محمد، ٢٠٠٢: ٧٦-٨٧) .

ان اهمية دافع الإنجاز تمثل احد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الانسانية وقد برزت في السنوات الاخيرة كاحدى المعالم المميزة للدراسة والبحث في الية الشخصية والسلوك بل يمكن النظر اليها بوصفها احدي المتغيرات الفكرية السايكولوجية المعاصرة ففي بداية النصف الثاني من القرن العشرين اتجه العلماء إلى دافع الانجاز التي هي تعد من الابعاد الدافع العامة لدى الإنجاز وخاصة في الدوافع الاجتماعية المكتسبة ونجد ان العوامل التي تؤدي الى رقي وتقدم

المجتمعات ليست ماتملكه من ثراوات طبيعية ولكن ماتملكه من دافع الإنجاز لدى افراد هذا المجتمع (الخليفي، ٢٠٠٠: ٥٥) .

تكمن اهمية البحث في الجوانب الأتية:

١. يعد البحث محاولة متواضعة للتعرف على دافع الإنجاز الدراسي لدى عينة البحث.

٢. تزويد مكتبة الكلية والجامعة بجهد متواضع كي يستفيد منه الطلبة والباحثون.

رابعاً– هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور تدريسيي قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية جامعة دهوك في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهة نظرهم ومن/خلال/الإجابة/عن الأسئلة الأتية/:

س١– مامستوى اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم الجغرافيا تبعا لمتغير الجنس؟

س٢– هل/هناك/فرق ذو/دلالة،إحصائية:بين درجات وجهتي نظر الذكور والإناث في دور تدريسيي قسم الجغرافيا لاثارة دافع الإنجاز الدراسي لديهم؟

خامساً– حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

– طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية جامعة دهوك للسنة الدراسية (٢٠١٩–٢٠٢٠) .

– استبانة دافع الإنجاز الدراسي المعدة من قبل الباحثة.

سادساً– تحديد المصطلحات:

١. دافع الإنجاز:

– عرفه صالح (١٩٩٧) بأنه: "دافع الإنجاز هو عامل داخلي في الكائن الحي يدفعهُ إلى عمل معين ويحثهُ على الاستمرار في هذا العمل مدة معينة من الزمن حتى يشبع هذا الدافع" (صالح، ١٩٩٧: ٧٨) .

– عرفه ماريو وليام وروبرت (٢٠٠١) بأنه: "دافع الإنجاز بأنها حالة حافز فكري ونفسي يؤدي إلى قرار صارم للقيام بشيء ما وهذا يؤدي إلى بذل جهد عضلي وفكري للوصول إلى الأهداف المرجوة "(Mariou Williams,2001:155)

- التعريف الإجرائي لدافع الإنجاز: الدافع الذي يجعل الطالب طموحاً ومثابراً في مواجهة التحديات والصعوبات، ويميل إلى تنفيذ واجباته وأعماله بسرعة ودقة، ويشعر بالرضا عن نفسه وعن قدراته، ويميل إلى التنافس من أجل التفوق،

ويسعى الى تحقيق أعلى مستويات النجاح، وذلك من خلال الاجابة عن الاستبانة المعدة لاغراض البحث.

٢. **الجغرافيا:**

- عرفه حميدة (٢٠٠٠) بأنه:

"دراسة العلاقات بين الانسان وبيئته الطبيعية والمشكلات التي تنشأ عن العلاقات بين الانسان والبيئة، وأثر ذلك على الفرد والجماعة" (حميدة واَخرون، ٢٠٠٠: ٢٣٦).

- عرفه ابو دية (٢٠١١) بأنه:

"قديما كانت تعني بصورة الارض، أما الأن فهي دراسة الناس والبيئات والعلاقات بينهما جميعا، وتعلم الناس فهم والتذوق التركيبية الفسيفسائية للعالم الذي يعيشون فيه" (ابو دية، ٢٠١١: ٤٩).

٣. **التدريس:**

- الباقر(١٩٩٣) بأنه:

"اداءات المعلم التي تحدث اثناء عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي، بقصد التأثير على اداء التلاميذ لتعديله، وبالتالي تسير حدوث التعليم"(الباقر،١٩٩٣: ١٠٢).

- ابو دقة (٢٠١٤) بأنه:

"موقف يتفاعل فيه الطالب مع الخبرة التعليمية تفاعلاً ايجابياَ ونشطاً بمساعدة وتوجيه الاستاذ وينتهي بتحقيق الإهداف المنشودة"(ابو دقة، ٢٠١٤: ١٤).

الإطار نظري والدراسات السابقة:

اولاً- الإطار نظري:

أولاً- نظرية أتكنسون:

ترى نظرية أتكنسون والتي تسمى نظرية التوقع – القيمة أو نظرية دافع التحصيل، أنّ الدافعية للتحصيل مهمة داخل الغرفة الصفية، فهي تهيئ الطلبة وتستثير دافعيتهم وطاقاتهم وتوجهها نحو الإنجازات الايجابية، وأيضا تساهم في التقليل من دافع تجنب الفشل الذي يقود الطلبة إلى القلق عند مواجهة الامتحانات والابتعاد عن المهمات التي تتحدى قدراتهم، كما يرى أتكنسون أن الأشخاص يطورو أحكاما حول احتمالية تحقيق الأهداف المختلفة، لذا نلاحظ أنهم لا يبذلون جهداً كبيرا عند مواجهة الأهداف التي يتوقعون عدم تحققها، وحتى عندما يكون توقعهم بان الهدف ممكن تحقيقه فإن ذلك لا يحفز الطلبة لإنجازه ما لم يكن ذو قيمة بالنسبة لهم، فما يحرك الناس ويدفعهم للسلوك هو وجود أهداف جذابة ويعتقدون أنهم يستطيعون إنجازها، فالطلبة الذين لديهم توقعات عالية للسلوك

التحصيلي فإن ذلك يقودهم لاختيار مهمات متوسطة الصعوبة أو التي يعتقدون أن بإمكانهم تحقيقها، ويمكن أن تحدث لديهم الشعور بالإنجاز (نوفل واَخرون، ٢٠١٢: ٦٥) .

يرى أتكنسون أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الطلبة، كما انه يختلف عند الطالب الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسة ثلاثة عند القيام بمهمة ما، وهذه العوامل (٣٣: ٢٠٠٤ Petri& Govern,):

١. دافع الوصول إلى النجاح: يختلف الطلبة في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل فمن الممكن أن يواجه طالبين نفس المهمة، فيقبل احدهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع. إن النزعة لتجنب الفشل عند الطالب الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الطالب بخبرات متكررة وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها . أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

٢. احتمالات النجاح: إن المهمات السهلة لا تعطي للفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده. أما المهمات الصعبة جدا فإن الطلبة لايرون أن عندهم القدرة على أدائها . أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجتي دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمات بشكل واضح ومتفاوت الدافع.

٣. القيمة الباعثة للنجاح: يعد النجاح في حد ذاته حافزا وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزا ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة.

أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فإن أتكنسون يرى بأنّ العوامل الثلاثة السابقة الذكر يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال الممارسات التعليمية، فالمهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وأن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي وتكون قابلة للحل.

في ضوء هذه النظرية فإن توجه الطالب نحو الإنجاز في بيئة معينة يتحدد من خلال مستوى دافع الطالب التي يمتلكها

والجهد المبذول لإنجاز المهمة والشعور بالفخر عند انجازه للمهمة والشعور بالخجل عند فشله بها وتوقعات الفرد حول المهمة المراد انجازها(حسين، ٢٠٠٤: ٦٦).

ثانيًا-نظرية الدافع للإنجاز لماكليلاند:

يرى ماكليلاند أن هناك طلبة ذوي ميل ورغبة إلى إتمام العمل بصورة جيدة خلافاً للأفراد العاديين وأطلق عليهم مسمى ذو الانجاز العالي ويعتقد أن هناك دافع مميز هو دافع اللإنجاز، فقد درس دافع الإنجاز بدلاً من الحاجة للإنجاز على أنها سمة وحافز شخصي فالطلبة يتفاوتون من حيث ميلهم أو رغبتهم في إتمام المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وفي ميلهم إلى التنافس فيما بينهم. وهو يرى أن دافع الانجاز القوي يكون نتيجة لانفعالات عاطفية مؤثرة ومرتبطة بالسلوك المتعلق بالانجاز. فإذا كانت هذه الانفعالات العاطفية ايجابية، تؤدي إلى نوع معين من التحفيز، يحفز نحو الاستمرار والمتابعة مما يؤدي إلى الإنجاز. في المقابل إذا كانت هذه الانفعالات سلبية، تؤدي إلى سلوك التجنب والهروب من هذا التحفيز، مما يؤدي إلى التوقف عن الانجاز. وبالتالي فإن ماكليلاند افترض وجود نوعين من دافعية الإنجاز، النوع الأول كان معنيا بالانفعالات العاطفية الايجابية وتحقيق النجاح، وأطلق عليه اسم (الأمل في النجاح)، أما النوع الثاني فكان معنيا بالانفعالات السلبية وتجنب الفشل، وأطلق(الخوفمن الفشل)(٤٤ :Pieper,2003).

يرى ماكليلاند الدافعية الإنجاز على أنها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الطالب ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ أهداف معينة يترتب عليها نوع من الشعور بالرضا وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين من الامتياز (الخولي، 2002: ٨٩).

ترى نظرية دافعية الإنجاز لماكليلاند أنه توجد ثلاث حاجات أساسية تتجلى في البيئة المدرسية التي يعيش فيها الطلبة:

١. الحاجة للإنجاز: يركز الطلبة الذين يشعرون بالحاجة إلى الانجاز على التفوق فهم يمتلكون رغبة شديدة في النجاح ولديهم خوف شديد من الفشل لذلك يلجأون إلى إجراءات عديدة منها: وضع أهداف متوسطة الصعوبة وقابلة للتنفيذ، وتطبيق أساليب واقعية في تحليلهم للمخاطر، وتقييمهم للمشاكل التي تواجههم، وتحمل المسؤولية في أداء أعمالهم.

٢. الحاجة للانتماء: الإنسان بطبعه يميل إلى إنشاء علاقات إنسانية مع الآخرين المحيطين به، وهم بحاجة للشعور بالتقبل والدعم وتشكيل صداقات حميمة.

٣. الحاجة إلى القوة: ميل الطلبة إلى الهيمنة والسيطرة واتخاذ القرارات والمشاركة فيها ووجد ماكليلاند في بحوثه أن/الطلبةمالذكور الذين حققوا مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز قد حققوا نجاحات كبيرة على مستوى العمل وجمع الأموال. ومن هنا يمكن تحديد العوامل التي تدفع في زيادة تحصيل الطلبة ومنها: الشعور بالحاجة أو الأهمية، والقوى التي تحكم الفرد (داخلية أو خارجية)، والظروف البيئية المحيطة بالطلبة، وطموح الطلبة وأفكارهم، واتجاهاتهم وقيمهم وقناعتهم وميولهم، ومفهوم الطلبة لذاتهم وتوقعاتهم (قطامي وقطامي،٢٠٠٠: ٦٦).

ثالثاً-نظرية العزو لوينر:

تتجه نظرية العزو التي طرحها(وينر) إلى فهم كيفية تعليل الأفراد أسباب نجاحهم وفشلهم، وكيف يؤثر تعليلهم هذا على دافعيتهم للإنجاز فيما بعد، فالأفراد مرتفعو الحاجة للإنجاء يعزون أي فشل للعوامل الداخلية(كالجهد والقدرة)، قي حين يعزو الأفراد منخفضو الحاجة للإنجاء النجاح للعوامل الخارجية مثل(انخفاض مستوى صعوبة المهمة والحظ والصدفة)(خليفة، ٢٠٠٠: ١٦٦).

رابعاً- نظرية التنافر المعرفي لفستنجر:

طرح فستنجر نظريته في التنافر المعرفي محاولاً فيها تفسير العلاقة بين اتجاهات ومعارف الأفراد وأنشطتهم السلوكية التي يقومون بها، والتنافر المعرفي هو تلك الحالة الداخلية الصعبة التي تنتابنا عندما ندرك عدم الاتساق بين الاتجاه والسلوك لدينا، ويحدث الاتساق عندما تكون أراء واتجاهات ومعتقدات الأفراد، وأنماطهم السلوكية منسجمة مع بعضها البعض، أما التنافر فيحدث عندما يحدث خلل، أو عدم انسجام بين أفعالهم السلوكية والاتجاهات والمعتقدات التي يمتلكونها.

إن الحاجة إلى الاتساق الداخلي غالباً ماتستشير السلوك، فتناقض المعلومات أو المدركات يجعل الفرد يشعر بحالة من عدم الارتياح، وبدافعية نحو اختزال النشاط المعرفي. وتزداد مستوي دافع للتخلص من حالة التنافر المعرفي بازدياد حجمه، علماً أن حجم التنافر المعرفي يعتمد على مدى أهمية المعارف، بحيث يتناسب حجم التنافر المعرفي طردياً مع أهمية المعارف

والمدركات التي يحملها الفرد (الريماوي واَخرون، ٢٠٠٤: ٣٨٢) .

ترى الباحثة أنه على الرغم من بعض الاختلاف الظاهر بين النظريات السابقة إلا إن جميعها يؤكد على أن دافع الإنجاز تتطلب المزيد من الاستعداد لتحميل المسؤولية وتحدي الصعوبات والعمل على مواجهتها، وعدم الاستسلام للضغوطات الخارجية والإصرار على تحقيق/النجاح والأهداف المرجوةً.

ثانياً– الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات صلة لمتغير البحث وأهم تلك الدراسات وهي:

١. دراسة الحسيني (٢٠٠٢)

هدفت منها التعرف على طبيعة العلاقة بين درجات دافع الإنجاز الدراسي ودرجات الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب وطالبات الصف الرابع الإعدادي والتعرف على الفرق الدراسي والاتجاه نحو مادة الرياضيات تبعاً لمتغير الجنس، تألفت الدراسية من(٤٢٦) طالب بواقع(٢٠٤) ذكور(٢٢٢) إناث واستخدم الباحث أداتين بحسب المتغيرات وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١. وجود علاقة ايجابية قوية بين دافع الإنجاز الدراسي والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب وطالبات عينة البحث.

٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب وطالبات في دافع الإنجاز الدراسي وذلك لصالح الطلاب.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو مادة الرياضيات وذلك لصالح الطلاب.

٢.دراسة نوفل (2011)

هدفت إلى استقصاء الفروق في دافع التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى/طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، حيث تضمنت عينة الدراسة (803) طالبًا وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستويات دافع التعلم لدى الطلبة كانت متوسطة بشكل عام، ومرتفعة في كل من مجال بذل الجهد والأهمية ومجال القيمة والفائدة، ومتوسطة في بقية المجالات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الذكور والإناث في مجال" بذل الجهد والأهمية " وفي مجال" العلاقة" وكانت لصالح الإناث. كما أشارت إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى الدراسي على كل مجال من مجالات الدافع للتعلم وكانت لصالح المستوى الدراسي الأعلى. كذلك أشارت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمعدل التراكمي على أبعاد ثلاثة وعلى كل المقياس ولصالح المعدل المرتفع.

٣. دراسة دوقة واَخرون(٢٠١٥)

هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعليم والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي دراسة وصفية بمدينة الوادي للسنة الدراسية (٢٠١٤-٢٠١٥) تألفت عينة البحث من (٧٢) تلميذا وتلميذةً واستخدم الباحث مقياس الدافعية للتعلم المعد من قبل دوقة واَخرون(٢٠١٥)، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١. توجد علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي.

٢. توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي بين تلاميذ السنة اولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

٤. دراسة المندلاوي (٢٠١٧)

هدفت الدراسة التعرف على أثر انموذجي انتوستل وكولب في اكتساب المفاهيم التاريخية ودافع الإنجاز لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، اتبع الباحث تصميماً تجريبياً من نوع المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي ذي الأختبار البعدي، وتكونت عينة البحث من(٧٢) طالبة، وبواقع (٢٢) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى و(٢٣) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية، و(٢٧) طالبة في المجموعة الضابطة، تم اعداد مقياس دافع الانجاز مكون من (٥٠) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ابرزها:

١. هنالك فروق ذات دلالة عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة في مقياس دافع الإنجاز ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٢. ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة

التجريبية الأولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في مقياس دافع الإنجاز.

- **الافادة من عرض الدراسات السابقة:**

بعد استعراض بضع من الدراسات السابقة لابد للباحثة من اعطاء اهمية لبحثها الحالي من خلال عرض المشكلة للدراسات السابقة والاطلاع على المقاييس فضلاً عن المجتمع وتحديده وكيفية اختيار العينات فضلا عن الوسائل الاحصائية التي استعان بها الباحثين ومن ثم مقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

- **منهجية البحث إجراءاته:**

تتضمن منهجية البحث وصفا لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصف أداة البحث وإجراءات صدقها وثباتها وتطبيق الأداة والوسائل الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

اولاً- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية البالغ عددهم الكلي(٢٧٥)،طالباً وطالبة،وبواقع (١٣٣) طالباً و(١٤٢) طالبةً للدراسة الصباحية موزعين الى (٣) مراحل للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

ثانياُ –عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث من طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية جامعة دهوك تم اختيار قسم الجغرافيا قصديا من اقسام الكلية وتم اختيار(٥٧) طالباً وطالبة بواقع (٣٤) طالباً و(٢٣) طالبة من طلبة المرحلة الثالثة، وقد مثلت العينة نسبة (٦٥.٥ %) من مجتمع البحث.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	34	59.6
اناث	23	40.4
الكلي	57	100.0

ثالثاً– اداة البحث:

١– وصف الأداة:

اعتمدت الباحثة في قياس دور تدريسيي قسم الجغرافيا في اثارة دافع الإنجاز الدراسي، على استبانة والتي أعدتها الباحثة، وتكونت من (٣٨) فقرة ذو بدائل ثلاث بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة).

٢– صدق الأداة:

لغرض استخراج الصدق الظاهري تم عرض الأداة إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لإبداء اَرائهم ومقترحاتهم على فقرات المقياس وبناءً عليه تم قبول جميع الفقرات، كما تم إجراء التعديلات اللغوية على عدد من الفقرات على وفق اقتراحات السادة المحكمين لتناسب هدف البحث. وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨١%) فأكثر من أراء المحكمين معيارا لدي اتفاق الخبراء المحكمين للمقياس، حيث أشار بلوم انه إذ حصل المقياس على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر يمكن الشعور بالارتياح من حيث الصدق (الزوبعي واَخرون، ١٩٨١: ٨).

٣– ثبات الأداة:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لاستخراج الثبات لأداة البحث، إذ طبقت المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم الجغرافيا يوم الثلاثاء الموفق (٢٠١٩/١٠/٢٩) وجرت الإعادة يوم الثلاثاء الموفق (٢٠١٩/١١/١٢) وبعد ذلك حسب معامل ارتباط بيرسون بين

درجات الطلبة في التطبيق وقد بلغ (٨٣ %) وبذلك تم التحقق من ثبات المقياس.

٤- تطبيق الأداة:

طبقت الباحثة المقياس بالصورة النهائية على أفراد عينة البحث المكونة من (٥٧) طالباً وطالبةً من قسم الجغرافيا المرحلة الثالثة وعند توزيع المقياس على الطلبة طلب منهم الإجابة على نفس ورقة المقياس وذلك بالتأشير على البديل الذي يناسب وجهة نظرهم لتحقيق هدف البحث مع حرصهم على الإجابة عن جميع الفقرات دون ترك أي فقرة وكانت مدة التطبيق من يوم الأحدالموفق(٢٠١٩/١١/١٧) ولغايةيوم الثلاثاء الموافق (١٩ / ٢٠١٩/١١).

٥- تصحيح الأداة:

الباحثة في تصحيح المقياس على إعطاء الأوزان (٣،٢،١) للبدائل بدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة) على التوالي في ضوء ذلك تم جمع درجات الإجابة عن كل الفقرات المكون من (٣٨) فقرة وكانت الدرجة تتراوح من(٣٨ – 114) درجة.

رابعاً- الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الأتية:

١-معامل ارتباط بيرسون(Pearson): لإيجاد ثبات مقياس تطبيق دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة االمرحلة الثالثة قسم الجغرافيا اثناء التدريس (البياتي، ٢٠٠٨: ١٤٠).

٢- المتوسط الحسابي: لايجاد التمييزية بين الفقرات (المنيزل وعايش، ٢٠٠٦: ٢٣٩).

٣-الانحراف المعياري: لحساب الفرق بين المتغيرين (الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٤: ١٥٦)

٤-اختبار(t.test):لعينتين مستقلتين وذلك باستخدام برنامج (spss).

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث وتحليلها إحصائيا وفقاً لأسئلة البحث، ستعرض الباحثة نتائج البحث وعلى النحو الأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"مامدى تطبيق دور تدريسيي قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية جامعة دهوك في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبة االمرحلة الثالثة من وجهة نظرهم تبعا لمتغير التخصص الجنس.

وللإجابة عن السؤال استخرجت الباحثة حدة كل الفقرة ووزنها النسبي لفقرات ، وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الاداة لعينة الذكور(الطلاب)

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
١	أشعر برغبة كبيرة في التفوق	٢.٧٦	٩٢	٦
٢	ارفض الاستسلام بسهولة	٢.٦٧	٨٩	٩
٣	اتحمل مسؤولية أعمالي	٢.٩١	٩٧	١
٤	اكافح من اجل الوصول إلى هدفي	٢.٨٥	٩٥	٣
٥	اشعر بالسعادة حين انجز عملي دون رقابة	٢.٧٩	٩٣	٥
٦	أهتم بتطوير طريقة دراستي	٢.٧٠	٩٠	٨
٧	إنجز اعمالي الموكله لي دون تأخير	٢.٢٩	٧٦.٣٣	١٩
٨	أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير	٢.٤١	٨٠.٣٣	١٥
٩	أسعى لإنهاء واجباتي بإتقان	٢.٢٩	٧٦.٣٣	١٩
١٠	أحاول التفوق على الزملاء في الدراسة	٢.٣٨	٧٩.٣٣	١٦
١١	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام	٢.٨٨	٩٦	٢
١٢	انجاز العمل هو معياري للنجاح	٢.٨٢	٩٤	٤
١٣	أسعى لتبوء المراكز الاولى في الدراسة	٢.٣٢	٧٧.٣٣	١٨
١٤	تعودت منذ بداية حياتي الدراسية أن أعتمد على نفسي	٢.٨٢	٩٤	٤
١٥	لدى رغبة عالية في الإنجاز من أجل التفوق الدراسي	٢.٧٩	٩٣	٥
١٦	التخطيط السليم أساس نجاحي	٢.٨٢	٩٤	٤

١٧	أفضل القيام بالمهات الصعبة	٢.٥	٨٣.٣٣	١٢
١٨	يشتد حماسي حين أشعر بمنافسة الأخرين	٢.٤٧	٨٢.٣٣	١٣
١٩	أنا واثق من قدراتي ومهاراتي	٢.٨٥	٩٥	٣
٢٠	اتوقع ان يفتح لي الإنجاز العملي ابواب المستقبل	٢.٦١	٨٧	١٠
٢١	أحب اداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة	٢.٤٧	٨٢.٣٣	١٣
٢٢	المثابرة شيء مهم في أداء اي عمل من اعمالي	٢.٣٥	٧٨.٣٣	١٧
٢٣	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني	٢.٢٠	٧٣.٣٣	٢٠
٢٤	التزم الدقة في أداء اعمالي	٢.٤٤	٨١.٣٣	١٤
٢٥	أعطي اهتماماً وتركيز عاليا للإعمال التي أقوم بها	٢.٥٥	٨٥	١١
٢٦	أسعي باستمرار لتحسين مستوى ادائي	٢.٧٩	٩٣	٥
٢٧	اقضي اوقات الفراغ في القيام ببعض الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي	٢.١٧	٧٢.٣٣	٢١
٢٨	استمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة	٢.٤٧	٨٢.٣٣	١٣
٢٩	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة	٢.٣٨	٧٩.٣٣	١٦
٣٠	يشجعي التدريسي لأكون من الطلبة المتفوقين في دراستهم	٢.٣٨	٧٩.٣٣	١٦
٣١	يحثني التدريسي على النشاط والعمل داخل الصف وخارجة	٢.٦١	٨٧	١٠
٣٢	حبي للدراسة يدفعني لتذليل كل العقبات	٢.٦١	٨٧	١٠
٣٣	أتقدم لأداء الامتحان ولدي ثقة كبيرة بالنجاح فيه	٢.٨٢	٩٤	٤
٣٤	أحرص دائماً على تحضير دروسي قبل شرحها	٢.٢٩	٧٦.٣٣	١٩

٣٥	أشعر بالمتعة عندما أطالع الكتب الخارجية التي تفيدني في دراستي	٢.٠٨	٦٩.٣٣	٢٢
٣٦	أشعر بالرغبة في مواصلة الدراسة حتى وإن واجهتني المصاعب	٢.٧٣	٩١	٧
٣٧	استعدادي للامتحانات يعطيني الثقة بالحصول على درجات مرتفعة	٢.٨٨	٩٦	٢
٣٨	أحرص على مناقشة الأساتذة وأستفيد منهم	٢.٥	٨٣.٣٣	١٢
	الكلي	٢.٥٦٩	٨٥.٦	

يبين الجدول (١) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من المتوسط الفرضي والبالغ (٥٧%) عدا الفقرات وبصورة عامة بلغت نسبة دور تدريسيي قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية جامعة دهوك في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لطبتهم من وجهة نظر الطلبة الذكور(85.6 %) وهي اكثر من المتوسط الفرضي والبالغ (٥٧%) وهذا يعطي مؤشراً على ان دافع الإنجاز الدراسي للطلاب يتصح من خلال، وأرجعت السبب إلى بذل الطلاب المجهودات معتبرة في أداء واجباتهم ومراجعة دروسهم، كما أنهم يتميزون بالجدية في العمل ويعملون بدون تعب لمدة طويلة ويحاولون الوصول إلى مراكز مرموقة قي المجتمع، وهذا مازاد من دافعيتهم الإنجاز الدراسي.

تحمل الطلاب مسؤولية أعمالي وأسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام واستعدادي للامتحانات يعطيني الثقة بالحصول على درجات مرتفعة واكافح من اجل الوصول إلى هدفي واثقت من قدراتي ومهاراتي التي عليها تعودت منذ بداية حياتي الدراسية وأن أعتمد على نفسي عند ادائي الامتحانات ولدي ثقة كبيرة بالنجاح فيه واشعر بالسعادة حين انجز عملي دون رقابة ولدى رغبة عالية في الإنجاز من أجل التفوق الدراسي وأسعي باستمرار لتحسين مستوى ادائي وانجازي العمل هو معياري نجاحي والتخطيط السليم أساس نجاحي وأشعر برغبة كبيرة في التفوق ومواصلة الدراسة حتى وإن واجهتني المصاعب وأهتم بتطوير طريقة دراستي وارفض الاستسلام بسهولة واتوقع ان يفتح لي الإنجاز العملي ابواب المستقبل وأحرص على مناقشة الأساتذة وأستفيد منهم لذا يحثني التدريسي على النشاط والعمل داخل الصف وخارجة مما يدفعني لتذليل كل العقبات لكي أعطي اهتماماَ وتركيز

عاليين للإعمال التي أقوم بها وأفضل القيام بالمهات الصعبة مما يدفعني لأحب اداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة واستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة والتزم الدقة في أداء اعمالي وأفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير ويشجعي التدريسي لأكون من الطلبة المتفوقين في دراستهم وأحاول التفوق على الزملاء في الدراسة والتفكير بجدية لساعات طويلة والمثابرة وأسعى لتبوء المراكز الاولى في الدراسة ولإنهاء واجباتي بإتقان وإنجزها دون تأخير مما يشتدي للحماسى للبمنافسة مع الأخرين وأحرص دائماً على تحضير دروسي قبل شرحها في ضوء الجدول الزمني فضلاً عن ذلك اقضي اوقات الفراغ في القيام ببعض الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي مما يشعرني بالمتعة عندما أطالع الكتب الخارجية التي تفيدني في دراستي وحسب مهنة نظر الطلاب الذكور.

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى أن الطلاب (الذكور) كان في الأصل لديهم الراغبة في تواصلة دراسة في التخصص الذي اختاروه ولدية راغبة شديده في العمل الذي سيمتهنه مستقبلا مما استثار دافعهم للإنجاز الدراسي والتي تعد القوة المحركة التي تحرك سلوك الطلاب وتوجهه نحو تحقيق النجاح العالي الذي يعطي له دافعية إلى بذل الجهد والمثابرة وبذل أقصى جهد لديه من أجل الامتياز والتفوق، وهذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان الطلاب الذكوركانه لديهم حسى باهمية التعاون مع اقرانهم واساتذتهم لبلوغ الإنجاز العلمي الدراسي المتفوق، وحبهم للتحقيق العلمي والذي سيكون له اثر فعال مستقبلا خلال امتحاتهم لمهنية التدريس، اما وجهة نظر الطالبات(الإناث) في قسم الجغرافيا ووفقاً للسوال الاول فهو موضح في الجدول (٢) وكالأتي:

جدول (٢) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الاداة لعينة الإناث(الطالبات)

ت	الفقرات	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
١	أشعر برغبة كبيرة في التفوق	٢.٧٦	٩٢	٦
٢	ارفض الاستسلام بسهولة	٢.٦٧	٨٩	٩
٣	اتحمل مسؤولية أعمالي	٢.٩١	٩٧	1

٤	اكافح من اجل الوصول إلى هدفي	٢.٨٥	٩٥	٣
٥	اشعر بالسعادة حين انجز عملي دون رقابة	٢.٧٩	٩٣	٥
٦	أهتم بتطوير طريقة دراستي	٢.٧٠	٩٠	٨
٧	إنجز اعمالي الموكله لي دون تأخير	٢.٢٩	٧٦.٣٣	19
٨	أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير	٢.٤١	٨٠.٣٣	15
٩	أسعى لإنهاء واجباتي بإتقان	٢.٢٩	٧٦.٣٣	19
١٠	أحاول التفوق على الزملاء في الدراسة	٢.٣٨	٧٩.٣٣	16
١١	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام	٢.٨٨	٩٦	٢
١٢	انجاز العمل هو معياري للنجاح	٢.٨٢	٩٤	٤
١٣	أسعى لتبوء المراكز الاولى في الدراسة	٢.٣٢	٧٧.٣٣	18
١٤	تعودت منذ بداية حياتي الدراسية أن أعتمد على نفسي	٢.٨٢	٩٤	٤
١٥	لدى رغبة عالية في الإنجاز من أجل التفوق الدراسي	٢.٧٩	٩٣	٥
١٦	التخطيط السليم أساس نجاحي	٢.٨٢	٩٤	٤
١٧	أفضل القيام بالمهات الصعبة	٢.٥	٨٣.٣٣	12
١٨	يشتد حماسي حين أشعر بمنافسة الأخرين	٢.٤٧	٨٢.٣٣	13
١٩	أنا واثق من قدراتي ومهاراتي	٢.٨٥	٩٥	٣
٢٠	اتوقع ان يفتح لي الإنجاز العملي ابواب المستقبل	٢.٦١	٨٧	١٠
٢١	أحب اداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة	٢.٤٧	٨٢.٣٣	13
٢٢	المثابرة شيء مهم في أداء اي عمل من اعمالي	٢.٣٥	٧٨.٣٣	17
٢٣	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني	٢.٢٠	٧٣.٣٣	20
٢٤	التزم الدقة في أداء اعمالي	٢.٤٤	٨١.٣٣	14
٢٥	أعطي اهتماماً وتركيز عاليا للإعمال التي أقوم بها	٢.٥٥	٨٥	١١

٢٦	أسعي باستمرار لتحسين مستوى ادائي	٢.٧٩	٩٣	٥
٢٧	اقضي اوقات الفراغ في القيام ببعض الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي	٢.١٧	٧٢.٣٣	21
٢٨	استمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة	٢.٤٧	٨٢.٣٣	13
٢٩	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة	٢.٣٨	٧٩.٣٣	16
٣٠	يشجعي التدريسي لأكون من الطلبة المتفوقين في دراستهم	٢.٣٨	٧٩.٣٣	16
٣١	يحثني التدريسي على النشاط والعمل داخل الصف وخارجة	٢.٦١	٨٧	١٠
٣٢	حبي للدراسة يدفعني لتذليل كل العقبات	٢.٦١	٨٧	١٠
٣٣	أتقدم لأداء الامتحان ولدي ثقة كبيرة بالنجاح فيه	٢.٨٢	٩٤	٤
٣٤	أحرص دائماً على تحضير دروسي قبل شرحها	٢.٢٩	٧٦.٣٣	19
٣٥	أشعر بالمتعة عندما أطالع الكتب الخارجية التي تفيدني في دراستي	٢.٠٨	٦٩.٣٣	22
٣٦	أشعر بالرغبة في مواصلة الدراسة حتى وإن واجهتني المصاعب	٢.٧٣	٩١	٧
٣٧	استعدادي للامتحانات يعطيني الثقة بالحصول على درجات مرتفعة	٢.٨٨	٩٦	٢
٣٨	أحرص على مناقشة الأساتذة وأستفيد منهم	٢.٥	٨٣.٣٣	12
	الكلي	٢.٥٦٩	85.6	

يبين الجدول (٢) أن جميع الفقرات بلغ وزنها النسبي اكثر من المتوسط الفرضي والبالغ (٥٧%) وبصورة عامة بلغت نسبة دور تدريسيي قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية جامعة دهوك في اثارة دافع الإنجاز الدراسي طالباتهم من وجهة نظر الإناث (81 %) وهي اكثر من المتوسط الفرضي والبالغ (٥٧%) وهذا يعطي مؤشراً

التخطيط السليم أساس نجاحي والذي يحقق لي الاحترام واتحمل مسؤولية أعمالي واكافح من اجل الوصول إلى هدفي مما يوكد لدي راغبة الإنجاز من أجل التفوق الدراسي واتوقع ان يفتح لي الإنجاز العملي ابواب المستقبل وأسعى باستمرار لتحسين مستوى ادائي وأشعر برغبة كبيرة في التفوق وثقة كبيرة بالنجاح وأهتم بتطوير طريقة دراستي ويوكد لدي مما يدفعني لتذليل كل العقبات واستعدادي للامتحانات يعطيني الثقة بالحصول على درجات مرتفعة لكي اشعر بالسعادة حين انجز عملي دون رقابة والذي يعد انجاز العمل هو معياري نجاحي وثقي في قدراتي ومهاراتي وكل ما أفعله في ضوء الجدول الزمني والذي عليه تعودت منذ بداية حياتي الدراسية مما يعطي اهتماماً وتركيزاً عاليين للإعمال لاداء وأشعر بالرغبة في مواصلة الدراسة حتى وإن واجهتني المصاعب والمثابرة شيء مهم في أداء اي عمل من اعمالي ويشجعي التدريسي لأكون من الطالبات المتفوقين في دراستهم وأحرص على مناقشة الأساتذة وأستفيد منهم ويحثني التدريسي على النشاط والعمل داخل الصف وخارجة مما يشعري بحماسى حين أشعر بمنافسة الأخرين واستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة وارفض الاستسلام بسهولة والتزم الدقة في أداء اعمالي واجباتي بإتقان وأشعر بالمتعة عندما أطالع الكتب الخارجية التي تفيدني في دراستي واقضي اوقات الفراغ في القيام ببعض الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي وأفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير وأحرص دائماً على تحضير دروسي قبل شرحها وأحاول التفوق على الزملاء في الدراسة وإنجز اعمالي الموكله لي دون تأخير فضلاً عن ذلك أسعى لتبوء المراكز الاولى في الدراسة والقيام بالمهات الصعبة واداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة وأفضل التفكير بجدية لساعات طويلة. هذا حسب وجهة نظرا الطالبات.

تعزي الباحثة سبب ذلك هذه النتيجة الى أن الحاجة لمزاولة النشاط العلمي وإنجازه هي حاجة فطرية ومكتسبة في نفس الوقت وهو ينشأ دافع الإنجاز الدراسي من داخل الطالبات وليس من خارجه وان هذا يحدث لان البني المعرفية عندما تتكون وتبدأ بالعمل تديم نفسها من خلال القيام بأداء وانجاز واجاباتها فضلاً عن دور البيئة التعليمية التي ندفع الطالبات الى انجاز المهمات الدراسية لتمثل كونها من العوامل الاساسية التي سيكون لها وقعها الخاص في تحقيق نجاح وإنجاز الطالبات في اعمالهن مستقبلا. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى ان الطالبات يشعرن بأهمية الإنجاز العلمي والدراسي كونه سيكون لهن مهنة مستقبلا وان الطالبات

يرغبة بهذه المهنة كونها اقرب الى حياتهن واستمتعهن بها لانها مهنة التربية اخرى الى الطالبات مستقبلاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

"هل هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات نسبتي وجهتي نظر الطلبة في دور تدريسيي قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية جامعة دهوك في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير التخصص الجنس؟"

وللتحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثة النسبة المتحققة والقيمة التائي (t- test) لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول (٣).

جدول(٣) نتائج الاختبار (t- test) لعينتين مستقلتين من وجهة نظر طلبة تبعاً لمتغير في دافع الانجاز الدراسي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	34	85.6	7.80	2.38	٢.١٢	يوجدفرق ذو دلالة احصائية
اناث	23	81	8.88			

يبين الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.38) وهي أكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهة نظر طلبة عينة البحث في دور تدريسيي قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية جامعة دهوك في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير التخصص الجنس ولصالح الذكور واتفقت هذه النتيجة مع دراسة.

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان وجهة نظر الطلبة في قسم الجغرافيا قد يعود الى ان الذكور(الطلاب) قد مروا بخبرات ومواد علمية وواجبات معرفية اكثر نوعاما من اقرانهم من الطالبات ومن جهة اخرى تلمح الباحثة الى أن التدريسيين الجامعيين قد لعبوا دوراً مهماً ومحورياً في تنمية دافع الإنجاز الدراسي بشكل قد يكونه اكثر تاثيراً للطلاب الذكور في اكسابهم دافع الإنجاز الدراسي من خلال التفاعل الايجابي في القاعات الدراسية فضلاً عن ذلك قد يعود السبب الى أن الطالبات كانت وجهات نظرهن اقل من الذكور بسبب الخجل من المشاركة والتفاعل اثناء الدرس مما قد يظهر لديهن وجهة نظر اقل من الذكور.

إستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الأتي:

١. هناك نسبة عالية في دور التدريسية في قسم الجغرافيا كلية التربية الأساسية جامعة دهوك لاثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهة نظر طلبتهم في جامعة دهوك.

٢. يوجد تقارب نوعا ما بين وجهتي نظر طلبة في المرحلة الثالثة لدور تدريسي قسم الجغرافيا لاثارة دافع الإنجاز الدراسي.

التوصيات: وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة الجهات المسؤولة بما يأتي:

١. التدريسيين في كلية التربية الأساسية اعتماد الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة التي تراعي الفروق الفردية وتنمية دافع الإنجاز من خلال على إعطاء دور محوريا للطالب.

٢. توضيح دور الجوانب الوجدانية ومنها دافع الإنجاز وابراز مكانتها وأهميتها لخريجي كلية التربية الإساسية من خلال عقد الندوات والمؤتمرات.

٣. الايعاز الى المديرية العامة للمناهج الدراسية في وزارة التربية إضافة مفردات وأنشطة اثرائية التي تؤكد وتنمي الدافعية والتي تتضمن أنشطة وفيرة.

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء البحوث العلمية المستقبلية الأتية:

١. الصعوبات التي تواجه دور التدريسيي قسم الجغرافية في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهة نظرهم.

٢. اتجاه دور التدريسيي قسم الجغرافية في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهة نظرهم.

٣. تقيم تدريسيي قسم الجغرافية في اثارة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة من وجهة نظرهم طلبتهم.

المصادر:

١.ابو دبة، عدنان احمد (٢٠١١) **اساليب معاصرة في تدريسى الأجتماعيات**، دار السلامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢.ابو دقة، سناء ابراهيم محمد (٢٠١٤) نظام مراجعة وتطوير اداء اعضاء الهيئة التدريسية، **مجلة الجامعة الاسلامية**، المجلد (١٥)، العدد(١)، ص ص٤٥٦-٥٦٠.

٣.الباقر، نصرة رضا حسن (١٩٩٣) كفايات معلم الرياضات الخاصة بتفيذ الدرس ومدى توافرها في معلمات المرحلة الابتدائية القطريات، **مجلة دراسات تربوية**، المجلد(٨)، الجزء(٥٢)، مصر، ص ص٢٥-١٦٥.

٤.البياتي ، عبدالجبار توفيق (٢٠٠٨) **الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**، الطبعة الأولى، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥. جابر، جابر عبدالحميد (١٩٩٤) **علم النفس التربوي**، الطبعة الثالثة، دار المعرفة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٦. حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٤) **الإرشاد النفسي النظرية**، دار الفكر، عمان، الأردن.

٧. الحسيني، شوق رزاق (٢٠٠٢) الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد(١٢٧)، جامعة القادسية، بغداد، ص ص٥٥-٧٨.

٨. حميدة، امام مختار واخرون (٢٠٠٠) **تدريس الدراسات الاجتماعيات في التعليم العام**، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٩. خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٠) **الدافعية للإنجاز**، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٠. الخليفي، سبيكه (٢٠٠٠) علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر، **مجلة مركز البحوث التربوية**، العدد(١٧)، جامعة قطر، قطر، ص ص١٤-٦٧.

١١. الخولي، هشام محمد (٢٠٠٢) **الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس**، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٢. الداهري، صالح (٢٠٠٠) **علم النفس التربوي**، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

١٣. دوقة، أحمد وآخرون (٢٠١٥) العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد(٣٠)، المجلد(٢)، جامعة الجزائر، الجزائر، ص ص٣٢-٤٤.

١٤. الريماوي، محمود عودة وأخرون (٢٠٠٤) **علم النفس العام**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٥. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم واَخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

١٦. صالح، أحمد زكي (١٩٧٢) **الأسس النفسية للتعلم الثانوي**، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٧. الصمادي، عبدالله والدرابيع ماهر (٢٠٠٤) **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٨. قطامي وآخرون (١٩٩٨) **نماذج التدريس الصفي**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٩. قطامي، يوسف ونايفه قطامي (١٩٩٨) **نماذج التدريس الصفي**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٠. قطامي، يوسف ونايفه قطامي (٢٠٠٠) **سيكولوجية التعلم الصفي**، الطبعة الأولى، المجلد الأول، دار الشروق النشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢١. كراجة، عبدالقادر(١٩٩٧) **القياس والتقويم في علم النفس**، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٢. محمد، علي عودتد (٢٠١٢) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الطبعة الأولى، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق، سوريا.

٢٣. المندلاوي، ضياء عبدالخالق (٢٠١٧) اثر انموذجي انتوستل وكولب في اكتساب المفاهيم التاريخية ودافع الإنجاز لدى طالبات الصف الخامس الادبي، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، (**أطروحة دكتوراه غير منشورة**).

٢٤. المنيزل، عبد الله فلاح وعايش موسى الغرايبة (٢٠٠٦) **الاحصاء التربوي (تطبيقات بأستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية)**، الطبيعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٥. نشوان، يعقوب حسين (١٩٨٩) **الجديد في تعليم العلوم**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٦. نوفل، محمد بكر (٢٠١١) الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، **مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الإنسانية)**، العدد(٢٥)، المجلد(٢)، جامعة عمان، الأردن، ص ص ٣٠٨- ٢٠٧٧.

٢٧. نوفل، محمد بكر وآخرون (٢٠١٢) **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٨. اليوسف، رامي محمود (٢٠١٠) **علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفة**، الطبعة الأولى، دار الأندلس للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٢٩. Litchfield, B. Newman, E.J (1999) Differences in Student and Teacher Perceptions of Motivating Factors in the Classroom Environment. **National Forum Journals**, Home Page, NFAER Table of Contents.

٣٠.Mariou Williams (2001) **Happiness and Good Life New York**, Oxford University Press, p 155.

31. Petri, H, and Govern, J (2004) **Motivation Theory Research and Applications**, Thmson- Wadworth, Australia.

32.Pieper, S.L. (2003) **Refining and Extending the 2×2 Achievement Goal Framework**, Anther Look at Work – Avoidance